

## تاج العروس من جواهر القاموس

قِيلَ : وَمِنْهُ الزَّوْزُوكُ كَعَمَلِ سِسِ . قُلْتُ : قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ : هُوَ قَوْلُ  
الزُّبَيْدِيِّ فَإِنَّهُ وَزَنَهُ بِفَعْلٍ وَهُوَ أَيْضًا قَوْلُ ابْنِ السَّكَّيْتِ ؛ لِأَنَّهُمَا  
جَعَلَاهُ مِنْ زَاكَ يَزُوكُ ؛ إِذَا قَارَبَ خَطُوهَ وَحَرَّكَ جَسَدَهُ قَالَ : فَعَلَى هَذَا  
كَانَ عَلَى الْجَوْهَرِيِّ أَنْ يَذُكُرَهُ فِي فِصْلِ زَوْكٍ أَيْ كَمَا فَعَلَهُ الْمُصَنِّفُ لَا  
فَعَلَهُ زَنْكَ قَالَ : وَلَا يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ وَزْنُهُ فَعْلًا ؛ لِأَنَّهُ لَا يَكُونُ الْوَائِ أَوْ  
فِي بَنَاتِ الْأَرْبَعَةِ فَلَمْ يَبْقَ إِلَّا فَعْلٌ وَيُقَوِّى قَوْلَ الْجَوْهَرِيِّ أَنَّهُ مِنْ زَنْكَ  
قَوْلُهُمْ : زَوْزُوكُ ؛ لِغَةِ أُخْرَى عَلَى فَوَعْلٍ وَمِثْلُ : كَوَاعِلٌ فَالزُّونُ عَلَى هَذَا  
أَصْلٌ وَالوَائِدَةُ فَوْزٌ زَوْزُوكٌ عَلَى هَذَا فَوَعْلٌ وَيُقَوِّى قَوْلَ ابْنِ  
السَّكَّيْتِ قَوْلُهُمْ : زَوْزُوكُ لُغَةٌ ثَالِثَةٌ وَوَزْنُهَا فَعْلٌ وَقَالَ أَبُو عَلِيٍّ :  
وَزْنُ زَوْزُوكٍ فَوَعْلٌ وَالوَائِدَةُ ؛ لِأَنَّهَا لَا تَكُونُ غَيْرَ زَائِدَةٍ فِي بَنَاتِ  
الْأَرْبَعَةِ قَالَ : وَأَمَّا الزَّوْزُوكُ فَهُوَ فَوَعْلٌ أَيْضًا وَهُوَ مِنْ بَابِ كَوَاعِلٍ  
قَالَ : وَقَالَ ابْنُ جِنِّي : سَأَلْتُ أَبَا عَلِيٍّ عَنِ زَوْزُوكٍ فَاسْتَقَرَّ الْأَمْرُ فِيمَا  
بَيْنَنَا أَنَّ الْوَائِدَةَ فِيهِ زَائِدَةٌ وَوَزْنُهُ فَوَعْلٌ لَا فَوَعْلٌ قُلْتُ لَهُ : فَإِنَّ  
أَبَا زَيْدٍ قَدْ ذَكَرَ عَقِيبَ هَذَا الْحَرْفِ مِنْ كِتَابِهِ الْغَرَائِبِ زَاكَ يَزُوكُ زَوْكًا  
وَهَذَا يَدُلُّ عَلَى أَنَّ الْوَائِدَةَ فَوَعْلٌ فَقَالَ : هَذَا تَفْسِيرُ الْمَعْنَى مِنْ غَيْرِ  
الْإِفْطِ وَالزُّونُ مَضَاعِفَةٌ حَشْوٌ فَلَا تَكُونُ زَائِدَةً فَقُلْتُ : قَدْ حَكَى ثَعْلَبٌ  
شَذْقَمٌ وَقَالَ : هُوَ مِنْ شَقَمٍ فَقَالَ : هَذَا ضَعِيفٌ قَالَ : وَهَذَا أَيْضًا يُقَوِّى قَوْلَ  
الْجَوْهَرِيِّ : إِنَّ الزَّوْزُوكَ مِنْ فِصْلِ زَنْكَ . وَأَمَّا الزَّوْزُوكُ فَقَدْ تَقَدَّمَ قَوْلُ  
أَبِي عَلِيٍّ فِيهِ : إِنَّ زَوْزُوكَ فَوَعْلٌ وَهُوَ مِنْ بَابِ كَوَاعِلٍ فَيَكُونُ عَلَى هَذَا اشْتِقَاقُهُ  
مِنْ زَنْكَ عَلَى حَدِّ كَوَاعِلٍ وَقَالَ ابْنُ جِنِّي : زَوْزُوكٌ فَوَعْلٌ وَلَا يَجُوزُ أَنْ  
تَجْعَلَ الْوَائِدَةَ أَوْ زَوْزُوكَ وَالزَّوْزُوكُ مُكْرَرَةٌ ؛ لِأَنَّهُ يَصِيرُ فَعْلًا وَهَذَا مَا لَيْسَ لَهُ  
نَظِيرٌ وَأَيْضًا فَإِنَّهُ مِنْ بَابِ دَدْنٍ مَضَاعِفَاتٍ فِيهِ الْفَاءُ وَالْعَيْنُ مِنْ مَكَانٍ  
وَاحِدٍ فَنَبَتَ أَزْنُهُ فَوَعْلٌ وَالنُّونُ زَائِدَةٌ ؛ لِأَنَّهَا ثَالِثَةٌ سَاكِنَةٌ فِيمَا زَادَ  
عِدَّتُهُ عَلَى أَرْبَعَةٍ كَشَرَّزَيْبِثٍ وَحَرَّزَيْبِثٍ وَالوَائِدَةُ ؛ لِأَنَّهَا لَا تَكُونُ  
أَوْفَعْلًا فِي بَنَاتِ الْأَرْبَعَةِ فَعَلَى قَوْلِهِ وَقَوْلِ أَبِي عَلِيٍّ يَنْبَغِي أَنْ يَذُكُرَهُ  
الْجَوْهَرِيُّ فِي فِصْلِ : زَنْكَ وَاللَّهُ أَعْلَمُ . وَالْمُزَوَّزُوكَةُ : الْمُسْرَعَةُ مِنَ النَّسَاءِ  
الَّتِي إِذَا مَشَتْ حَرَّكَتْ أَلْيَدَيْهَا وَجَنَّبِيهَا هُنَا ذَكَرَهُ الصَّاعِقَانِيُّ نَقْلًا عَنْ

ابن عبادٍ وقد تقدّمت في زوزك . وزوكُ بالضّمّ باليمّان .  
ومما يستدرِك عليه : أزوكَتِ المرأةُ : مشى القاصيرة عن الفراء .  
والتّزاولُ : الاستحياءُ وأنشَدَ المُنذريُّ لأبي حزامٍ :  
تزاوُكُ مُضنئِ آرم ... إذا ائتبيته الإِدُّ لا يفطأؤهُ قاله ابنُ السّكّيتِ  
وذَكَرهُ المُصنّفُ في زأك وهو يُروى بالوجهين . والزّوكيّونَ مُحَرّكَة  
: بَطّين من العَرَبِ بصعيدِ مِصر من بني حَرَبٍ ثمّ من جهينة من أعمالِ طَهْطاه  
 . وزاكانُ : مَدِينَة بالعِجَمِ منها عُبَيْدُ الزّاكاني صاحبُ المَقاماتِ التي ضاهى  
بها مَقاماتِ الحَريريِّ فأعْرَبَ وأعْجَبَ وهي بالفارسيّة رأيتُها في  
خزانة الأَميرِ صرغتمَش .

والزّوكُ كشَدادٍ : هو الذي يتحرّكُ في مشيِّته كثيرًا وما يقطّعه من  
المسافة قليلٌ سيأتي للمصنّف في زول وأهملاه هُنا وهو غريبٌ .  
زهك .

زهكّه كمنعه أهملاه الجوهري وقال أبو زيدٍ : جشّه بين حَجَرَيْنِ  
مِثْلُ سَهَكّه . قال : وزهكّت الرّيحُ الأرضَ : مِثْلُ سَهَكْتِها والسّينُ أعلَى  
 . وقال ابنُ عبادٍ : تزّهوكَ الجَمَلُ بمَعْنَى تَسَهّوكَ : أي تحركَ  
رُويْدًا وهو مُستَدركُ عليه .

ز ي ك